مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨٠/١/٩

الأزهر يدعو لقمة اسلامية

لاتخاذ موقف حاسم ضد الغزو الشيوعى

استنكر الازهر الشريف العـــدوان السوفيتى الوحشى على شعب افغانستان وحذر الشعوب من أبعاد المد الشيوعى واخطاره التى تهدد الدول الاسلامية .

كما وجه الازهر الشريف الدعـــوة لملوك ورؤساء الدول الاسلامية لعقد اجتماع لاتخاذ موقف حاسم وموحد فى مواجهة خطر الغزو السوفيتى الالحادى

وأعلن الازهر تأييده الكامل لموقف الرئيس أنور السادات والحكومة المصرية فى كافة الاجراءات التى اتخذتها فى مواجهة العدوان السوفيتى على الاسلام والمسلمين .

وكان المجلس الاعلى للازهر والذى يضم ادارة الازهر ومجمع البحوث الاسلامية ولجنة الفتوى وجامعة الازهر قد عقد اجتماعا أمس برئاسة الامام الاكبر الدكتور عبد الرحمن بيصار شيخ الازهر لبحث العدوان الشيوعى على شعب أفغانستان المسلم ، وأصدر بعد الاجتماع بيانا جاء فيه :

منذ أمد بعيد والازهر يدرك أبعاد المد الشيوعى ويحذر من أخطاره ، وفى هذه الفترة الحرجة التى تمر بهـــا البلاد الاسلامية يكشف الاتحاد السوفيتى عن وجهه البغيض واهدافه العدوانية فيزحف بجيوشه الجرارة لغزو أفغانستان فيسفك الدماء البريئة وينتهك الحرمات ويعبث بالمقدسات متجاهلا كل القيم الانسانية ، والمبادىء الاخلاقية ومتحديا كافة الاديان السماوية الداعية الى الحرية والسلام .

والاتحاد الســـوفيتى حين يهاجم أفغانستان ويحاول اخضاعها لسيطرته وارغامها على السير فى فلكه انما يهاجم المسلمين جميعا فى عقيدتهم وعزتهم وكرامتهم ومقدساتهم فالمسلمون أمة واحدة وجسد واحد اذا أصيب منـــه عضو تعرض الجسد كله للدمار ومثل هذا العدوان الاثيم الذى يقـــوم به السوفيت ، والذى ينطوى على الهمجية والوحشية لن يقف عند حـــد اذا لم يقابل بالحزم الكامل والتضامن الشامل فما يقع اليوم فى أفغانستان ســـوف يقع غدا فى باكستان ويمتد الى ايران أو الى غيرهما من أقطـــار الامـــة

الاسلامية .

أيها المسلمون .. أيها العرب !!

لقد دعا داعى الجهاد وجاء أوان التضامن والاتحاد « وانما يأكل الذئب من الغنم القاصية » ويد الله مع الجماعة فلا ينبغى أن يكون هناك بين الدول العربية والاسلامية خلاف أو شقاق فى هذا الوقت العصيب وكل فرد فى البلاد العربية والاسلامية يدعو الى اليقظة والانتباه !! الى التضحية بكل ما يملك فى سبيل مقاومة هذا العدوان الظالم وانقاذ اخوته المسلمين فى افغانستان هذا وقد اجتمع المجلس الاعلى للازهر وتدارس الغزو السوفيتى الواقع على أفغانستان المسلمة واحتمالات ابعاده الخطيرة على الدول الاسلامية كافة !! واتخذ عدة قرارات لمواجهة الموقف . ويعلن منها ما يلى !!

أولا : دعوة ملوك الدول الاسلامية ورؤسائها للاجتماع فى المكان الذى يتم الاتفاق عليه للاتفاق على اجراء عمل حاسم تتوحد به كلمة الامة الاسلامية فى مواجهة خطر الغزو السوفيتى والمد الالحادى من ورائه .

ثانيا : الاتصال بالمؤسسات الاسلامية من جامعات وجمعيات فى مختلف الاقطار لترتيب عقد اجتماع عاجل بينها لتنسيق جهودها لوقف الغزو السوفيتى ومقاومة مطامعه وتخليص أفغانستان المسلمة من العدوان الواقع عليها .

ثالثا : تأييد موقف السيد الرئيس محمد أنور السادات وحكومته فى كافة الاجراءات التى أعلن عنها لمواجهة العدوان السوفيتى على الاسلام والمسلمين .

رابعا : مناشدة كافة المسلمين — وخاصة القادرين منهم — أن يتبرعوا بأموالهم وبما يلزم المجاهدين المسلمين فى أفغانستان من أغطية وأكسية وأدوية وغيرها !! وعلى كل دولة أن تعين الهيئة التى تتلقى هذه التبرعات وتقوم بمد المجاهدين بها فى أسرع وقت

خامسا : على علماء الوعظ وخطباء المساجد وأجهزة الاعلام المختلفة تعبئة الوعى الشعبى بخطورة الغزو السوفيتى لافغانستان المسلمة وتبصرة المسلمين بما هو مفروض عليهم من الجهاد بالمال وبالنفس .

« يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » .